وتجاوزه عنه ومع مثله ليست تفضيلية بل هي
مثلها في قوله بنت من زيد وانفصلت منه تعلق بافعل
المستعمل بمعنى التجاوز فاذا قلت ان اكرم على
من اضربه فكانك قلت انت باين لعرفه في عهد
على من ان اضربه وانما جاز ذلك لان من التفضيلية
متعلق بافعل بمعنى به فهذا المعنى كما ترى انه قلت
زيد افضل من عمرو بمعناه زيد متجاوز في الفضل
رتبة عمرو انتهى وخرج بالثاني هذا في المغني على
وجهين داخل يبحث هو في اولهما والامثلة مبنية
في ثانيهما بالتنازع وفي الكشاف من جملة كلامه
الصيف احر من الشتاء اي الصيف ابلغ في حره من
الشتاء في برده انتهى وحاصل ما اشار اليه
ان المعنى قوة حرارة الصيف اكثر من قوة برودة
الشتاء فالمراد تفضيل احدى الصفتين
على الاخرى ومثله قولهم العسل احلى من الخل
قوله وقد يكون وحيدا اشارة الى القسم الثاني
وهو الذي يلي افراد المجرد وتذكيره وان كان
الموصوف به متعددا او مؤنثا نحو يوسف
واخوه احب فان كلامه ابا وكم الى قوله

احب

احب وله لكان افعل التفضيل شبيها
بافعل في التعجب وزنا ومأخذا وافادة
للمزية وافعل في التعجب لا تلحقه علامة
تانيث ولا تثنية ولا جمع فحمل عليه شبيهه
والحالة الثانية ان يكون مضافا فان
كانت الاضافة لمعرفة ففيها تفصيل حكمه
وان كانت لنكرة فحكمه ثلاثة امور
احدها فيه وهو ان يكون مفردا مذكرا
ولو كان موصوفه مثنى او جمعا او مؤنثا مثل
ما مر في المجرد والثانية اسنا بالتفضيل
والتفضيل في اقرب الحكمين المذكورين
للمجرد لا فيهما معا وثانيهما فيه ايضا
وهو ان يكون في جنس ذا او معنى واما
قوله :: ثم ان تبغ من العذر اعلمنا ::
:: صالح كف العباد في السرف ::
فان اذا اعلم صالحا واضاف ناويا الكاح
المضاف اليه كما تجي الزابك
والتفصيل في المضاف اليه وهو ان
يكون مطابقا للموصوف بالاسم

Copyright © King Saud University